



People's Democratic Republic of Algeria
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



Ministry of Higher Education and Scientific Research

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

University of Chadli Benjedid El-tarf

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

Faculty of Letters and Languages

كلية الآداب و اللغات

Department of Language and Arabic Letter

قسم اللغة العربية و الآداب العربية

التداولية العملية في تعليمية اللغة العربية
السنة أولى متوسط نموذجاً

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة: اللغوية

إشراف الدكتور:

التخصص: لسانيات تطبيقية

فروم هشام


إعداد الطلبة: عباسي رندة

سناني رانية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
قدور كحالة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
هشام فروم	أستاذ محاضر أ	مشرفا
حفصية بوخضرة	أستاذ محاضر ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



رَبِّ اَشْرَحْ لِي
ظُرِّي وَيَسِّرْ
لِي مَا كُنْتُ
مِنْهُ حَافِظًا
مَنْ لَسَانِي
يَقْفُظُهَا قَوْلِي

أهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام
هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة
والعافية.

أهدي هذا العمل المتواضع لأمي
الحبيبة " شهرزاد " أبي العزيز "نوري"
اللذان كانا عوناً وسنداً لي في مشواري
وأشكرهم على كل التضحيات والدعم
النفسي والمادي الذي وفروه لي لأصل إلى
هذه المرحلة.

أدعو الله أن يحفظهم ويمدهم بمزيد من
الصحة والعافية.

إلى اخوتي "حسام الدين، وليد، منال، ألاء"
حماكم الله.

وأهداء إلى كل من سأل عني
وتفقدني، وإلى روح من فقدناهم جدي
"زين الدين" وعمتي "سهام" رحمهما الله.
أعلم أن حلمهم هو تخرجي. وقد كانوا
يقدمون لي النصائح والتشجيعات لأنهي
مشواري الدراسي رغم من وجهته من
صعوبات وعراقيل وشكراً.

رندة عباسي



أهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه
الخطوات في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

اهدي ثمرتي هذه إلى:

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من
علمني العطاء بدون انتظار إلى أقرب
الناس إلى قلبي والدي العزيز "تميم"
إلى بسمة حياتي وجنتي سر وجودي أمي
الغالية "نادية".

إلى جدي المرحوم الصادق رحمك الله.
إلى من ساندني وخطا معي خطواتي
وشجعني لاكمال مسيرتي شريك حياتي
زوجي الحبيب "اسحاق".

إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي "بن عباد".
إلى من بوجودهم قربي اكتسب قوة ومحبة
إخوتي "زينو، غانو، بدرالدين"
من معهم سرت درب الحياة صديقاتي
"رندة، ريمة، لبنى"



رانية سناني

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد ولك الشكر
بنعمتك تتم الصالحات وبيدك الخير كله
وإليه يرجع الأمر.

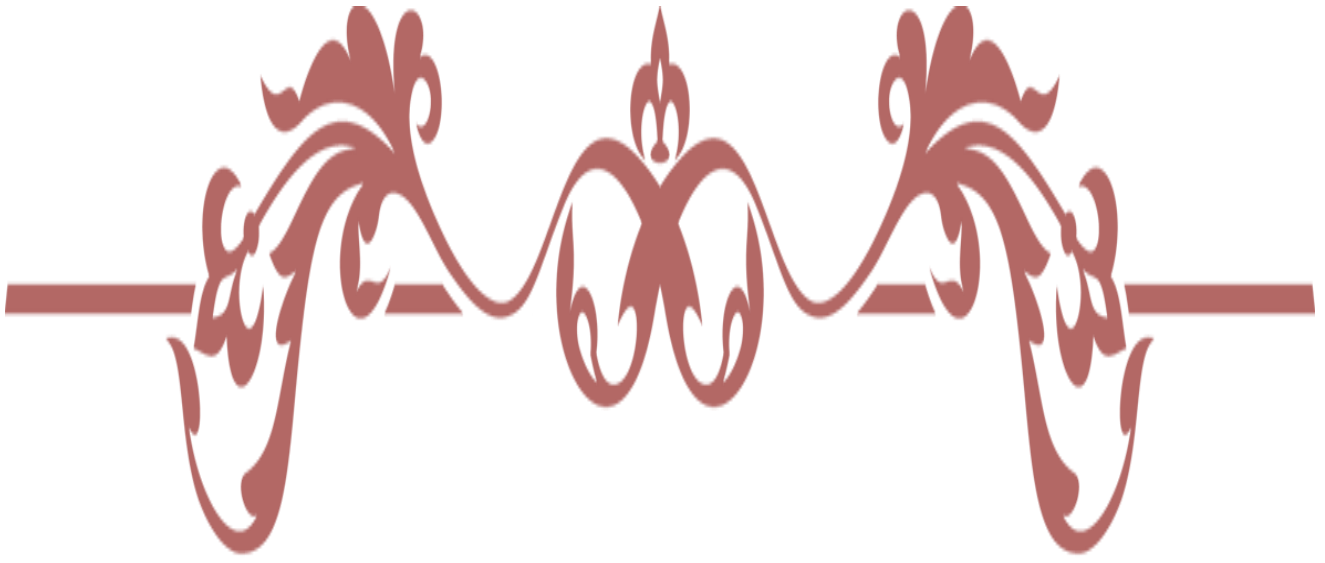
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

ومن هذا المنبر ننتقدم بالشكر والتقدير
إلى من أشرف على مذكرتنا الدكتور
"هشام فروم"

ولكرمه في نصحننا وسخائه في ارشادنا
جزاك الله خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة جامعة
"الشاذلي بن جديد"

وبالأخص أساتذة اللغة العربية
وفي الأخير الشكر لوالدينا العزيزين فما
نحن عليه الآن بفضلهم وتعبهم.



مقدمة



مقدمة

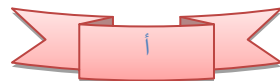
مقدمة:

اللغة ظاهرة إنسانية يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات فهي وسيلة اتصال الفرد بغيره من الأفراد، وهي التي تجعل الفرد يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وعواطفه باتصاله بالجماعة، حيث يحدث بواسطتها تبادل الآراء والأفكار بين الأفراد من أجل تحقيق التواصل.

تعدّ التداولية من أحدث الاتجاهات اللغوية التي ظهرت في الدرس اللساني، وهي تهتم بدراسة الاستعمال اللغوي في السياقات المختلفة وتهتم بتوظيف المعنى اللغوي، والبحث عن طرق وكيفية استخدام العلامات اللغوية بنجاح.

وتقوم على مجموعة من القضايا وهي: أفعال الكلام والاستلزام الحوارى والحجاج ويوجد أيضا جوانب أخرى تعد من صميم البحث التداولى مثل: القصدية والإشارات.

أما بالنسبة للتعليمية فهي مجالا من مجالات اللسانيات التطبيقية، حيث أن هذه العلمية ترتكز على ثلاثة أسس هامة المتمثلة في: المعلم، المتعلم و المادة التعليمية، نجد للمعلم دور هام في إنجاح العملية التعليمية والمتعلم فهو الركيزة الأساسية التي تكتسب المعلومات المقدمة من طرف المعلم، أما بالنسبة للمادة التعليمية فلا يمكن التقليل من قيمتها أمام الأسس الأخرى لأننا لا نجد أي تعليم بدون معرفة ومحتوى، قد اهتم بها العلماء أو اللغويين العرب وذلك لصلتها بالعلوم الأخرى من بينها التداولية، يمكن للتداولية أن تسهم في تعليمية اللغة العربية في مدارسنا أنها تفيد الدرس اللغوي في المدرسة المعاصرة من جوانب مختلفة أهمها: تواصلية اللغة، لأن عملية التعليم هي تواصل ناجح بين الملقى (المعلم) والملتقى (المتعلم)، لأن الجهود بين الطرفين في خلق التشويق والإقناع. فلا بدّ للمعلم أن يمزّن متعلميه على التفريق بين الأفعال التقريرية و الانجازية في الخطاب التعليمي المتصل بقواعد التداولية الثلاثة (الكمية، الهيئة، النوعية) بغية نجاح الفعل التعليمي للدرس اللغوي.



مقدمة

ومن هنا جاءت فكرة موضوع هذا البحث الموسوم ب:

التداولية العملية في تعليمية اللّغة العربية السنة أولى متوسط نموذجا لإبراز مدى تطبيق التداولية في التعليم.

وهذا ما أدى إلى طرح الإشكال الآتي:

فيم تتمثل تطبيقات التداولية في اللّغة العربيّة للسنة أولى متوسط؟

ماهي خصائص التداولية؟

إنّ الدوافع الكامنة وراء اختيار هذا الموضوع هي:

رغبتنا في التعرف على مجال التداولية وعلاقتها بالتعليمية.

التحكّم في اختيار التداولية والتعليمية لان اختصاصنا اللسانيات التطبيقية.

كما اقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسما إلى فصل نظري وتطبيقي وخاتمة.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي مكنتنا من ضبط المفاهيم المتعلقة

بالتعليمية و التداولية نذكر منها على سبيل المثال:

1. نادية رمضان النجار: الاتجاه التداولي في الدرس اللغوي.

2. جواد ختام، التداولية أصولها و اتجاهاتها.

3. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات .

تناولنا في **الفصل النظري** مفهوم التداولية والتعليمية.

التعليمية (التعليم، عناصر التعليمية، وسائل التعليمية) كما تناول أهم جوانب الدرس التداولي

(التداولية، مفهومها، وظيفتها، مهامها)

أما **الفصل التطبيقي**: فهو عبارة عن تطبيق التداولية في اللّغة العربيّة للسنة أولى متوسط.

حيث تناولنا فيه بعدين: البعد الأول خصصَ لتحليل ووصف الكتاب المدرسي، والبعد الثاني

مقدمة

مخصص لتطبيق التداولية في تعليم اللغة العربية وركزنا فيه على: تطبيقات أفعال الكلام، الحوار والاستلزام الحوارى والحجاج.

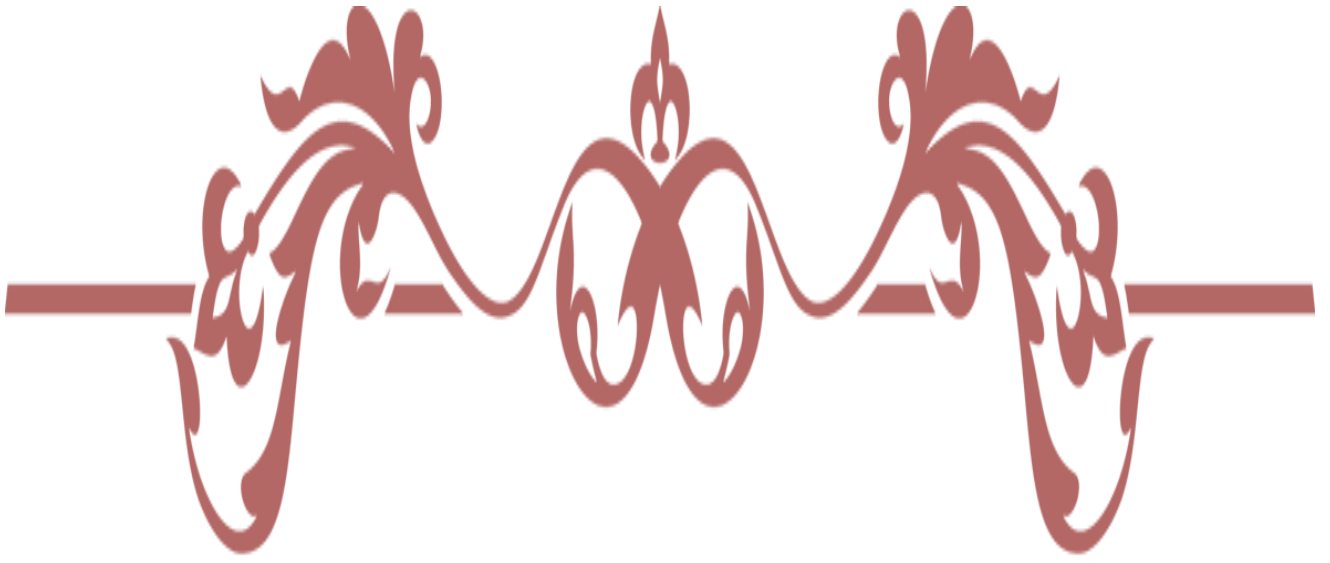
أما الخاتمة فهي خاصة بعرض لأهم النتائج المحصل عليها من هذه الدراسة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفى.

وخلال مسيرتنا في البحث واجهنا بعض الصعوبات منها:

قلة المصادر والمراجع.

الجانب التطبيقي بالإضافة إلى الخوف والتوتر.

يعود الفضل الأول في إتمام البحث للمولى تعالى الذي نحمده ونشكره على نعمتي الصبر والصحة، ثم لأستاذنا القدير "هشام فروم" الذي أشكره جزيل الشكر على فكره الراقى وبما قدمه من توجيهات ونصائح من إنجاز هذا البحث.



الفصل النظري



الفصل النظري

أولاً: مفهوم التداولية

1. مفهوم التداولية:

1.1. التداولية لغة:

التداولية في اللّغة مأخوذة من مادة (دول) حيث جاء في لسان العرب لابن منظور وقال: تداولنا الأمر أخذناه بالدول، وقالو دواليك، أي مداولة على الأمر ودالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس ، وتداولته الأيدي:أخذته هذه مرّة وهذه مرّة وتداولنا العمل والأمر بيننا بمعنى تعاورناه، فعمل هذا مرة وهذا مرة⁽¹⁾

ومن خلال هذا نقول نصرّفها بين الناس نديل تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء وبمعنى انتقل من حال إلى حال.

وأما في معجم أساس البلاغة للزمخشري: دالت له دولة ودالت الأيام بكذا، وأدال الله بني فلان من عدوّهم جعل الكثرة لهم عليهم وأديل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأديل المشركون على المسلمين يوم أحد. وتداولوا الشيء بينهم والماشي يداول بين قدميه يراوح بينهما⁽²⁾

1- ابن منظور، لسان العرب، مج 11، دار صادر، بيروت، مادة (د،و،ل)، 1994م، ص 252_253..

2- للزمخشري، أساس البلاغة ط 1، ج1 دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة 1966م، ص 288.

الفصل النظري

ومن خلال الكشف عن هذه المادة دول في هذه المعاجم نجد أنّ كلمة التداول تحمل معانٍ مشتركة فعلياً، حيث تحمل معنى التحول من حال إلى آخر والتغير فيه والتنقل والتبادل وهذه الألفاظ كلها تؤدي إلى معنى التداول اللغوي.

1.2. التداولية اصطلاحاً:

فهي فرع لساني يعنى بدراسة التواصل بين المتكلم والمتلقي أو بمعنى آخر تعنى بدراسة الرموز التي يستخدمها المتكلم في عملية التواصل⁽¹⁾

وضح الدكتور بهاء الدين محمد يزيد: بأنها هي دراسة اللغة قيد الاستعمال أو الاستخدام بمعنى دراسة اللغة في سياقاتها الواقعية، لا في حدودها المعجمية، أو تراكيبها النحوية، هي دراسة الكلمات والعبارات والجمل كما نستخدمها ونقصد بها في ظروف ومواقف معينة⁽²⁾

كما نجد جورج يول يحاول رسم حدها وامتدادها، فيذكر أن التداولية تعنى بدراسة المعنى الذي يعبر عنه المتحدث ويفسره المستمع وتهتم أيضاً بتحليل ما يستخدمه المحاورون من أقوالهم ويتم التعبير عنه بالكلمات والجمل نفسها كما يدرس نوايا المتحدث⁽³⁾

من خلال هذه التعريفات نجد كلا من الاستعمال و التواصل و المستمع و المتكلم تدخل تحت جناح التداولية التي تدخل بدورها ضمن اللغة.

أما بالنسبة للدكتور جورج بول قدم للتداولية أربعة تعريفات هي:

1- نادية رمضان النجار، الاتجاه التداولي في الدرس اللغوي، ط 1، سنة 2012م، ص 09. بتصرف
2- بهاء الدين عمر يزيد، تبسيط التداولية من أفعال اللغة إلى بلاغة الخطاب السياسي، ط 1، القاهرة، سنة 2010م، ص 18. بتصرف
3- جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، عمان، ص 17، بتصرف

الفصل النظري

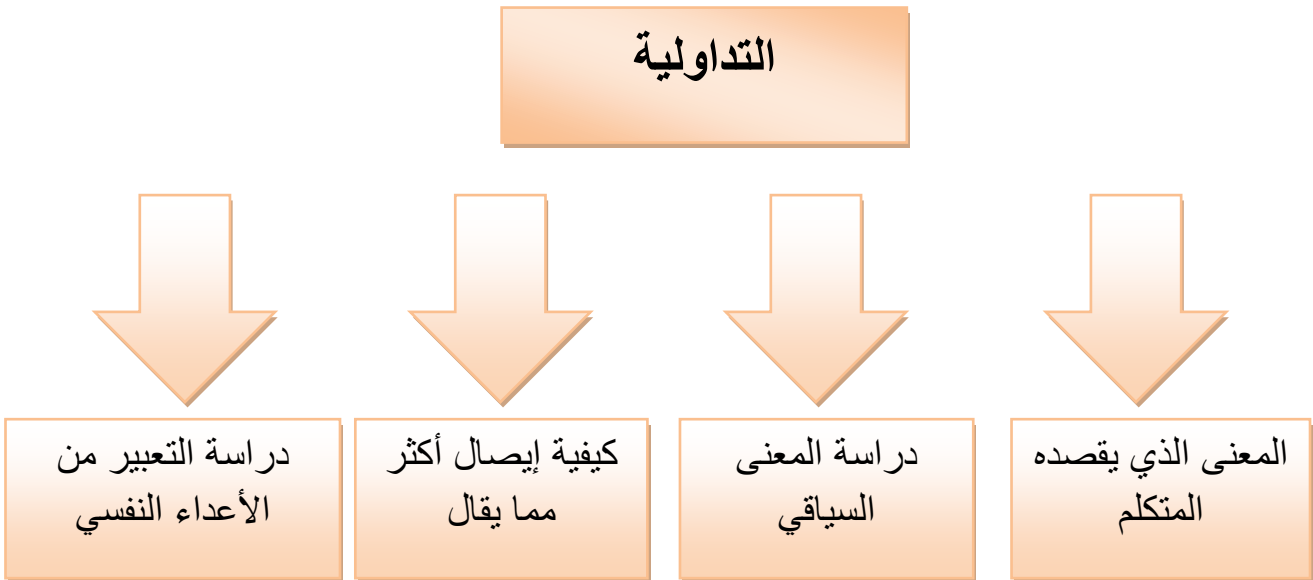
التعريف الأول: التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتحدث يقصد هنا إلى كيفية الوصل إلى ما يعنيه المتحدث بألفاظه.

التعريف الثاني: هو دراسة المعنى السياقي، ويرجع ذلك إلى تأثير السياق في تعريف ما يقال.

التعريف الثالث: البراغماتية هي دراسة كيفية التواصل أكثر مما يقال، ويرجع ذلك إلى الآلية التي يتبعها المتحدث للوصول إلى المعنى المقصود.

التعريف الرابع: البراغماتية هي دراسة التعبير عن الاختلاف النفسي. هنا، من خلال هذا التعريف، فإن تعريف ما يقال وما لم يتم الكشف عنه يرتبط بمفهوم الاختلاف

من خلال هذه التعريفات التي قدمها جورج يول فهي تعتبر أسس للتداولية ونلخصها فيما يلي :



الشكل رقم 01: أسس التداولية عند جورج يول

الفصل النظري

نستخلص مما سبق بأنّ التداولية علم حديث من علوم التواصل بين الناس ويعني بدراسة علاقة النشاط اللغوي وكيفية توظيف اللغة.

2. نشأة التداولية:

ظهرت الملامح العلمية الأولى للتداولية عام 1878 م، مع الفيلسوف السيميائي تشارلز بيرس الذي يعتبر من الأوائل اللذين أحدثوا تطورا في المجال اللساني والفلسفي⁽¹⁾ ثم بعد بيرس وصل تلميذه تشارلز البحث في الكشف عن النظرية البراغماتية بصفة أكثر علمية، محققا البدايات الفعلية الأولى للتداولية في بدايات التداولية تعود إلى 1938 م، حيث تحدّث تشارلز موريس عن السيمزويس في أبعادها الثلاثة:

البعد التركيبي، البعد السيميائي، البعد الدلالي وأخيرا البعد التداولي، إلا أنّ التداولية في هذه الحقبة ظلّت حبيسة الإشارات أي لائحة محدودة من المصطلحات: كالضمائم وظروف الزمان والمكان⁽²⁾

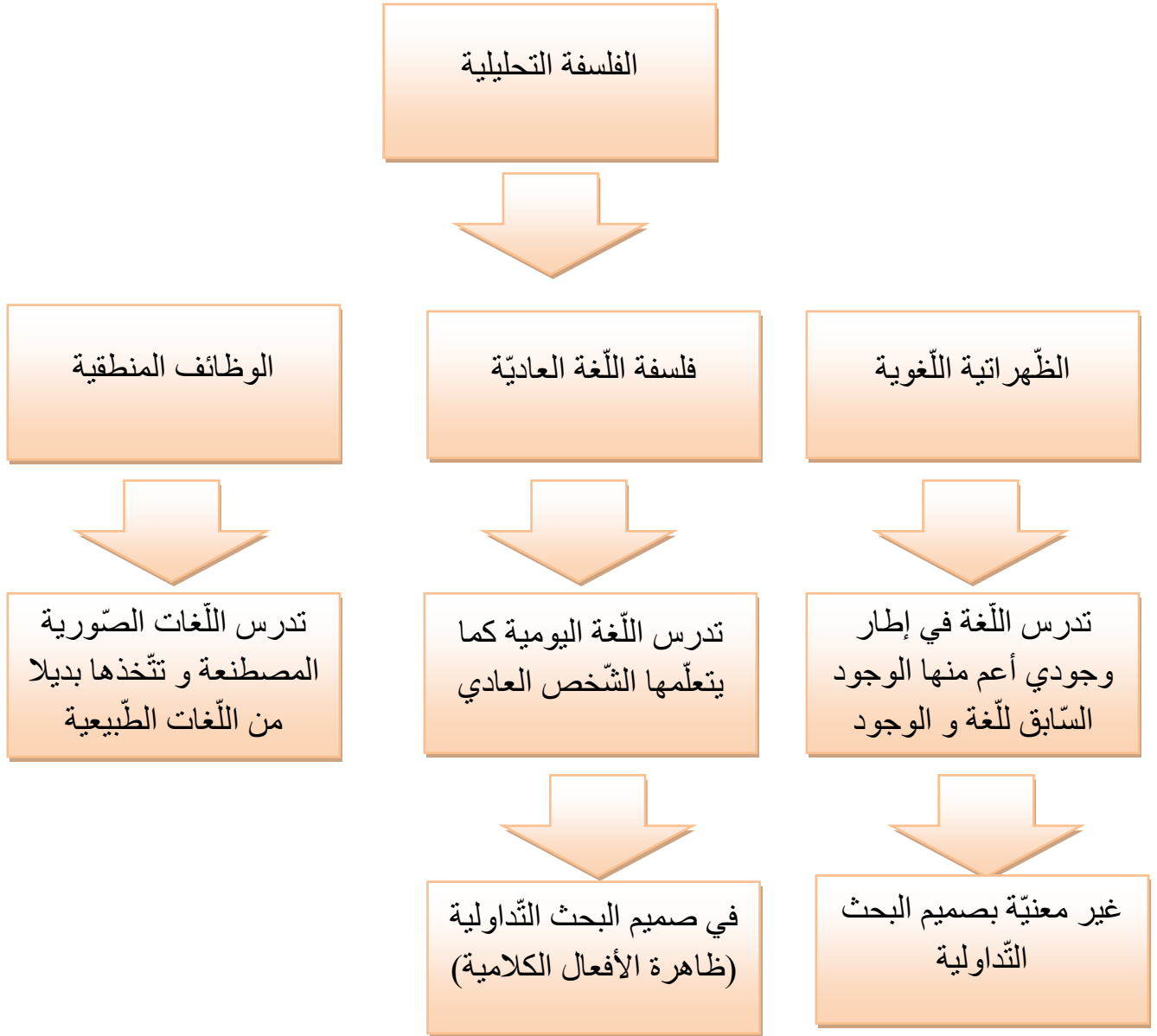
وبعدها كانت مع فلاسفة التيار التحليلي وما أحدثته هذه الفلسفة التحليلية في هؤلاء الفلاسفة من تأثير أدى إلى بروز التداولية أكثر فأكثر في الفلسفة التحليلية هي سبب في نشوء اللسانيات التداولية حيث انقسمت هذه الفلسفة إلى ثلاثة فروع⁽³⁾

1- عبد المالك سحالية التداولية، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم الأدب العربي، جامعة بسكرة ع 5 مارس 2009 ص 20. بتصرف

2- جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، ص 20

3- مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة (أفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط1 ص5. بتصرف

الفصل النظري



وقد أثّرت فلسفة فريجه التّحليلية في بعض الفلاسفة منهم فيتجنشتاين وأوستن وجون سيرل وغيرهم ، وقد توصل هؤلاء إلى أنّ الإنسان لذاته وعالمه يرتكز في المقام الأوّل على اللّغة فهي التي نعبر عن هذا الفهم.

الفصل النظري

3. أشكال التداولية ودرجاتها:

-في عام 1974 م قدم هانسون رؤية لتقريب التفرعات الأكثر أهمية التي تم توسيعها للتداولية، والتي تهدف إلى توحيد أجزائها وفقاً لتعقيد السياق من جزء إلى آخر، حيث حصر هذا التصور تفرعات التداولية في ثلاثة أشكال، وهي:⁽¹⁾

تداوليات الدرجة الأولى:

-يهتم بجميع الرموز الإرشادية التي تشير إلى جميع المتحدثين، كما يهتم بدراسة البصمات التي تشير إلى عنصر الذاتية، والتي تحدد مرجعيتها وأهميتها من خلال سياق الحديث، كما يسميها بعض الباحثين البراغماتية اللفظية أو اللغويات.

تداوليات الدرجة الثانية:

تهتم هذه الدرجة بدراسة مدى ارتباط الموضوع الذي يتم التعبير عنه بنطقه، وتدرس أيضاً كيفية انتقال الدلالة من مستوى الصريح إلى الضمني.

تكمن أهم نظريات هذه الدرجة في:قوانين الخطاب، مبادئ المحادثة، والحجاج وأخيراً الأقوال المتضمنة وتهتم بمظاهر المكان والزمان.

1- محمود عكاشة النَّظْرِيَّةُ الْبْرَاغْمَاتِيَّةُ اللَّسَانِيَّةُ مَكْتَبَةُ الْأَدَبِ الْقَاهِرَةِ مِصْرَ 2013 ص 31.بتصرف

الفصل النظري

تداوليات الدرجة الثالثة.

وهي ما يعرف بنظرية أفعال الكلام، ويطلق عليها البعض الأفعال اللغوية للفيلسوف جون أوستن، والتي طورها تلميذه سيرل⁽¹⁾

4. خصائص التداولية

تعتمد البراغماتية على دراسة استخدام اللغة وموضوعها وتهتم باستخدام المعنى اللغوي في الاستخدام الفعلي.

البراغماتية لا تحتوي على وحدات تحليل ولا موضوعات مترابطة.

لا تنتمي البراغماتية إلى المستويات اللغوية لعدم وجود أنماط مجردة ووحدات تحليلية، لا يقتصر الأمر.

على دراسة جانب واحد فقط، بل يمكنه استيعاب جميع الجوانب وله دور كبير في إنتاج الكلام⁽²⁾

1- فضاء ذياب حسناوي. الأبعاد التداولية عند الأصوليين . مدرسة النجف الحديثة أنموذجا . ط 1. بيروت. سنة 2015. ص 45
2- نادبة رمضان النجار. الاتجاه التداولي. ص 14. بتصرف

الفصل النظري

5. مهام التداولية:

تدرس استخدام اللغة ولا يهتم بالبنية اللغوية لأنه خطاب محدد يصدره متحدث معين موجه إلى متلقي محدد بكلمات محددة في مكان معين من أجل تحقيق غرض تواصل خاص.

تقوم أيضا بشرح كيفية جريان العمليات الاستدلالية في معالجة الملفوظات

تهتم بشرح أسباب فشل المعالجة اللسانية البنيوية⁽¹⁾

تهتم بدراسة مكونات التخاطب

تشرح أسباب تفضيل التواصل غير المباشر وغير اللفظي على التواصل اللفظي

المباشر

كما تشرح أسباب فشل المعالجات اللغوية في دراسة المفردات

يعتني بالشروط اللازمة لتكون البيانات اللغوية مقبولة ومناسبة في الاتصال⁽²⁾

6. أنواع التداوليات:

عندما كان التداولية شديدة الاتساع ولها علاقة بالعلوم الأخرى، مما أدى إلى تصنيفها إلى

عدة علوم تداولية:

البراغماتية الاجتماعية: حيث يهتم هذا النوع بدراسة شرائح الاستخدام اللغوي

المستمدة من السياق الاجتماعي.

1- حافظ إسماعيلي ، التداوليات علم استعمال اللغة.الأردن.ط2..سنة 2014.ص 40.بتصرف

2- بشرى البستاني. التداولية في البحث اللغوي والنقدي.ص28.بتصرف

الفصل النظري

البراغماتية اللغوية : تدرس الاستخدام اللغوي من وجهة نظر تركيبية
التداولية التطبيقية: هي التي تهتم بمشاكل الاتصال في مجموعة متنوعة من
المواقف

البراغماتية العامة: تهتم بدراسة الأسس التي يقوم عليها استخدام اللغة في
الاستخدام التواصلي.

وهناك من صنفها إلى تداولية صغرى وتداولية كبرى، حيث أن التداولية الكبرى تهتم
بالسياقات الاجتماعية أما بالنسبة للصغرى فهي التي تتجه نحو السياقات الجزئية⁽¹⁾

7. وظيفة التداولية:

تهتم التداولية بالمهام الذي يقوم به المتخاطبون في العالم الاجتماعي لأنهم لا
يتفاعلون فيما بينهم بواسطة اللغة.

تقوم بإزالة الغموض عن عناصر التواصل ومعالجة المفردات.

تدرس الآليات المركزية التي هي أصل معالجة الملفوظات وفهمها وتقييم أيضا الروابط
الموجودة بين اللغة والإدراك عن طريق علم النفس.

تساعد على تعليم اللغة الأم.

كما تساعد أيضا على تعليم اللغات الأجنبية واكتسابها⁽²⁾، إن أهم وظيفة التي ميز

الدرس التداولي هي وظيفة التداولية للغة، حيث تجاوز فكرة الوظيفة الوحيدة للغة

1- نادية رمضان النجار، الاتجاه التداولي والوسيط في الدرس اللغوي. ص 22/21. بتصرف

2- خليفة بوجادي في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم. ط 1. سنة 2009. ص 11. بتصرف

الفصل النظري

ذات وظيفة تأثيرية في السلوك الإنساني وفكرة تعدد وظائف اللغة نشأت قبل تأسيس

الدرس التداولي مع رومان ياكبسون.

أحسن من تناول قضايا هذه الوظائف في اللغة العربية هو أحمد المتوكل حيث ذكر أن

التواصل يقتضي ثلاث بني منها:

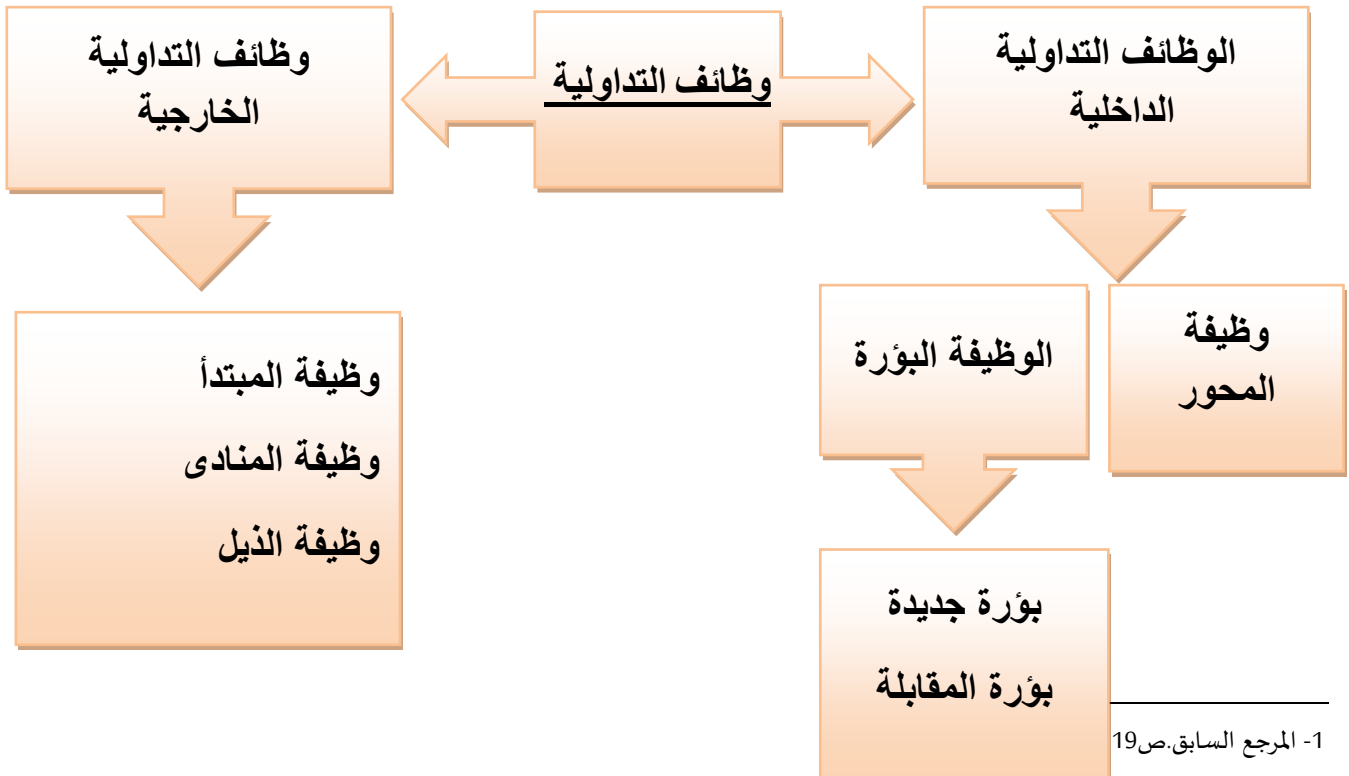
البنية التداولية: هي التي تحكمها طبيعة التواصل وشروط الأداء.

البنية المكونة: هي التي تحدد العلاقات القائمة بين الوحدات اللسانية.

البنية الدلالية: التي يحددها مستوى تشكيل معنى الملفوظ سياقاً ومقاماً.

وتكمن مهمة هذه الوظائف أنها تحدد وضعية مكونات الجملة بالإطلاع على البنية الإخبارية

والمعلوماتية⁽¹⁾، قسم أحمد المتوكل وظائف التداولية إلى خارجية وداخلية:



1- المرجع السابق ص 19

الشكل-2-يمثل وظائف التواصلية

الفصل النظري

• الوظائف الداخليتان:

وظيفة المحور: تهتم هذه الوظيفة بالعلاقة القائمة بين المتكلم والمخاطب.

وظيفة البؤرة: تستند إلى المكون الحامل للمعلومة ولها أهمية كبيرة في الجملة، حيث

اقترح المتوكل قسامين هما:

بؤرة جديدة هذه مرتبطة بالمكون الحامل للمعلومة المجهولة ولا تدخل في القاسم الإخباري

المشترك بينه وبين المتكلم.

أما بالنسبة للقسم الثاني بؤرة المقابلة فهي مرتبطة بالمكون الحامل للمعلومة فقط.

• الوظائف الخارجية:

وظيفة المبتدأ: هو الذي يحدد نطاق الخطاب، ومن خصائصه أنه على دراية بكل من

المرسل إليه والمتحدث.

وظيفة الذيل: هي ناقل للمعلومات التي توضحها وتصححها داخل الجمل. لها خصائص

مرجعية، وهي مفهوم تداولي مرتبط بالقاسم والوضع القائم بين المتحدث والمستمع.

وظيفة المنادى: يتم تعيينها إلى المكون الذي يشير إلى الكائن الذي يتم استدعاؤه في مقام

معين⁽¹⁾

1- المرجع السابق. ص 121/122. بتصرف

الفصل النظري

بين مسعود أن التداولية لا تعني بدراسة البنية اللغوية فقط بل تدرس اللغة عند استعمالها في طبقات مقامية مختلفة حيث كان دورها بارزا في الدراسات اللغوية الحديثة، وكذلك حمل الدكتور مسعود صحراوي التداولية مسؤولية شرح كيفية جريان العمليات الاستدلالية، وشرح أيضا فشل المعالجة اللسانية البنيوية في معالجة الملفوظات ومن خلال هذا تساهم التداولية في تحقيق التواصل. وذلك بعنايتها بالكيفيات المحققة له وبالمسببات غير المحققة له⁽¹⁾

تستند البراغماتية في دراستها على الكلام كعنصر فعال في عملية التواصل، وربط الجزء بالكل والكل بالجزء.

8. قضايا التداولية:

(1) الأفعال الكلامية:

تعتبر هذه النظرية هي الفكرة الأولى التي ظهرت منها اللسانيات التداولية مع أوستن. حيث عرفها الدكتور مسعود صحراوي في قوله: الفعل الكلامي يعني التصرف أو (العمل) الإجتماعي أو المؤسساتي الشئى ينجزه الإنسان بالكلام، ومن ثم فالفعل الكلامي يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معنوية مثل: الأمر والنهي⁽²⁾

1- مسعود صحراوي. التداولية عند العلماء العرب، ص1. بتصرف.

2- المرجع نفسه ص 10. بتصرف.

الفصل النظري

(2) الإشارات :

تعتبر من أهم النظريات في البحث التداولي لأنها موجودة في السياق ضرورة وليس بمعزل عنها ولوجودها الفعّال في اللغات، لأن في كل اللغات كلمات وتعبيرات تعتمد اعتماداً تاماً، على السياق الذي تستخدم فيه ولا يستطيع إنتاجها وتفسيرها، فإذا قرأت جملة مقتطفة من سياق: مثل (سوف يقومون بهذا العمل غدا بأنهم ليسوا هنا الآن) وجدتها شديدة الغموض لأنها تحتوي على عدد كبير من العناصر الإشارية، التي يعتمد تفسيرها اعتماداً تاماً على السياق المادّي الذي قيلت فيه ومعرفة المرجع الذي تخيل إليه⁽¹⁾

(3) الحجاج:

قدّم ديكرو من خلال بحوثه المختلفة، سوى المشتركة أو المنفردة خدمات ضخمة للدراسات اللسانية واستطاع إبراز مشروع مداره حول تداولية مندمجة في الدلالة التي تهتم بالخصائص الحجاجية، والنظر في هذا المشروع والباحث فيه يستوقفه حرس ديكرو على رسم حدود أشغاله⁽²⁾

الافتراض المسبق: هو أحد عناصر التداولية، حيث يوجه المتكلم حديثه إلى السامع على أساس مما يفترض سلفاً أنه معلوم له وقد لوحظ أن الافتراض السابق قد يكون مرتبطاً ببعض العبارات اللغوية دون بعض، يرى التداوليون أنّ الافتراضات المسبقة ذات أهمية قصوى في عملية التواصل والإبلاغ ففي التعليميات تمّ الاعتراف بدور الافتراضات المسبقة

1- أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، المرجع السابق، ص 16. يتصرف

2- جواد ختام_التداولية أصولها واتجاهاتها_ المرجع السابق ص 131. يتصرف

الفصل النظري

منذ القدم فلا يمكن تعليم الطفل معلومة جديدة إلا بافتراض وجود أساس سابق يتم الانطلاق منه والبناء عليه.

(4) الاستلزام الحواري:

يعد الاستلزام الحواري واحدا من أهم الجوانب في الدرس التداولي فهو ألصقها بطبيعة البحث فيه، وأبعادها عن الالتباس بمجالات الدرس الدلالي، تعد دراسات جرايس 1967م التي ألقاها في جامعة هارفارد للمنطق الأساسي لنشأة مصطلح الاستلزام الحواري، يعتمد على مبدأ التعاون الذي يكون بين المتكلم والمخاطب الذي يشمل⁽¹⁾:

مبدأ الكمية Quantité: أن لا تقول من الكلام ما لا حاجة به.

مبدأ الكيف Qualité: أن لا تقول ما ليس عندك دليل عليه.

مبدأ المناسبة Relevance: اجعل كلامك مناسبا للموضوع.

مبدأ الطريقة Manner: كن واضحا محددًا فتجنب للغموض.

التعاون القائم بين المتكلم والمخاطب وصولاً إلى حوار مثمر.

1- نادية رمضان النجار، الاتجاه التداولي ص 81.بتصرف

الفصل النظري

ثانيا: التعلمية

تمهيد:

إن التعليم و التعلم من أهم العناصر التي ترمز إلى رقي الدولة و المجتمع فحتى نرى تطور دولة ما يجب أن نرى التعليم فيها و الوسائل التعليمية المعتمدة في العملية التعليمية أيضا بالنسبة للفرد فحتى نعرف مستواه يجب أن نتكلم معه و نتمعن في لغته فهي مرآة نفسه وأصبحت الأمم تدرس لغة أجنبية مع اللغة الأم حتى يجد التلميذ نفسه يتكلم بلغتين و هنا نأتي إلى كيفية تعليم اللغة يجب أن نوفر وسائل و برامج تعليمية سهلة و في مستوى جميع المتعلمين و قبل أن نتطرق إلى الوسائل التعليمية يجب أن نعرف التالي:

ما هو التعلم؟

ما هو التعليم؟

ما هي التعليمية ؟

ما هي عناصر العملية التعليمية؟

ماهي مبادئها وغيره من هذه الأسئلة التي تشمل لنا كل ما يخص العملية التعليمية؟

الفصل النظري

1. التعلم:

التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوكيات الفرد، لا يمكن ملاحظته ملاحظة مباشرة و لكن يمكن أن نلاحظه من خلال السلوك و الأداء الذي يصدره الفرد، وينشأ أيضا نتيجة للممارسة كما يظهر في تغيير أداء الفرد⁽¹⁾

التعلم عملية ديناميكية قائما أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات و معارف و على ما يقوم به الطالب نفسه من اجل اكتساب هذه المعارف و تعزيزها ثم تحسينها باستمرار و يجب الاهتمام أكثر بقبالية الطالب و استجابته للعملية التعليمية إذ أن تجربة الطالب هي الأساس في نجاح العملية التعليمية و البيداغوجية⁽²⁾

يعرف وودرث التعلم بأنه عملية أساسية في الحياة تشمل على نشاط يصدره الفرد و ذلك النشاط يؤثر في سلوكه و نشاطه المقبل، و يزيد قدرته على التكيف كما يعرفه ماكونيل بأنه تغير سلوكي مطرد يحدث أثناء المواقف المتغيرة التي يمر بها الفرد و يرتبط بمحاولاته الوصول للاستجابات الناجحة في هذه المواقف⁽³⁾

2. التعليم:

يعرف التعليم بأنه: نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف أحداث تغيرات معرفية و مهارية و وجدانية لدى الطلاب، و هو نشاط مقصود من المعلم لتغيير سلوك متعلميه و من

1- محمد محمود الحيلة. تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. دار المسيرة. عمان. الأردن. ط1. سنة 1998. ص245

2- احمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات. ص139/140

3- هشام عثمان خوجلي. أسس علم النفس التربوي. مكتبة الرشد. الرياض. المملكة السعودية العربية. 2006. ص31

الفصل النظري

هنا نرى أن التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير المعارف و المهارات و قيم و اتجاهات المتعلم عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم و متعلميه لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة هذا ما يستدعي جهدا مقصودا لمساعدة الآخرين على التعلم و اكتساب معلومات جديدة و مهارات مختلفة⁽¹⁾

يعد التعليم عملية اجتماعية تتشارك فيها كل العناصر، التي لها علاقة بهذه العملية التربوية من معلم و متعلم و غيره لتحقيق الهدف المبتغى من هذه العملية. كما نجد محسن علي عطية يعرفه في كتابه -الكافي في أساليب اللغة- بأنه: نقل المعلومات منسقة و ممنهجة إلى المتعلم، أو انه معلومات تلقى و معارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة⁽²⁾

3. الفرق بين التعليم و التعلم:

إن التعليم هو العملية و الإجراءات التي تمارس بينما التعلم هو نتاج تلك العملية فالتعلم هو ما يكتسبه الفرد بالخبرة و الممارسة كإكتساب الاتجاهات، و الميول و المدركات و المهارات الاجتماعية و الحركية و العقلية، أما التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ⁽³⁾

1- جان عبد الله توما. التعلم و التعليم. المؤسسة الحديثة للنشر. بيروت. لبنان. دون طبعة. 2001. ص 21. بتصرف
2- محسن علي عطية. الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية. دار الشروق. عمان. الأردن. ط 1. 2006. ص 55. بتصرف
3- نفس المرجع السابق. ص 56. بتصرف

الفصل النظري

4. تعريف التعليمية:

تعددت المصطلحات التي عرفت بها التعليمية و ذلك بسبب الترجمة في مصطلح أجنبي وصلنا عبر الترجمات فهناك من سماها *ديداكتيك* علم تعليم اللغة *تعليميات* وغيرها.
أ. لغة:

عرفها ابن منظور في لسان العرب بأنها: تعلم في موضع اعلم. فمعنى التعلم هنا هو العلم و الإخبار بالحدث، وقوله تعالى (الرحمان*1* علم القرآن*2* خلق الإنسان*3* علمه البيان*4*) سورة الرحمان الآية من 1 إلى 4 و قيل أن علمه البيان أي جعله مميزا على سائر البشر بالتعلم⁽¹⁾

التعليمية من التعليم، و كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل و هي مشتقة من الفعل (علم) نقول علمه العلم تعليما و علاما، كذاب و اعلمه إياه فتعلمه⁽²⁾
ب. اصطلاحا:

تعد التعليمية مجالا من مجالات اللسانيات التطبيقية و قد اهتم بها العلماء أو اللغويين العرب كثيرا و ذلك لصلتها بالعلوم الأخرى، كعلم الاجتماع و علم النفس و غيره من العلوم يعود ظهور مصطلح التعليمية (ديداكتيك) في الفكر اللساني و التعليمي المعاصر القديم ديداكتيك للحديث عن المنوال التعليمي الذي بعث من جديد المصطلح⁽³⁾

1- ابن منظور. لسان العرب. مادة (ع ل م). دار صادر. بيروت. لبنان. ط1. 2000. مج10. ص263/264

2- الفيروز آبادي. القاموس المحيط. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. مادة علمه. ص 151

3- احمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل تعليمية اللغات. ص130/131. بتصرف

الفصل النظري

يعرفها ميلاري بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته.و لإشكال تنظيم مواقف

التعلّم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المسطرة⁽¹⁾

و من هنا نرى أن التعلّيمية أو الديدانكتيك علم ذو أهمية كبيرة يهتم بالتعليم وما شمله من

معلم أو متعلم أو حتى محتوى المادة التعليمية.

5. أنواع التعليمية:

تنقسم التعليمية إلى قسمين مختلفين متكاملين في نفس الوقت وهما:⁽²⁾

ا. علم التدريس العام (الديدانكتيك العامة):

وهو مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف و لفائدة جميع التلاميذ

في مختلف المواقف و لفائدة جميع التلاميذ في مختلف المواد والتخصصات.

ب. علم التدريس الخاص:

يهتم علم التدريس الخاص بتخطيط التعليم و برمجة الوضعيات التعليمية التعليمية في

ارتباطها بمادة دراسية معينة، أو مهارات و ملكات تكوينية ووسائل و أنشطة معينة مثل:

تعليمية اللغات.

تعليمية الرياضيات.

تعليمية الاجتماعيات.

تعليمية التربية التشكيلية.

1- علي تعوينات.التعليمية و البيداغوجيا.الملتقى الأول حول تعليمية الموارد في النظام الجامعي.مخبر تطوير الممارسات النفسية.افريل 2010.ص6.بتصرف

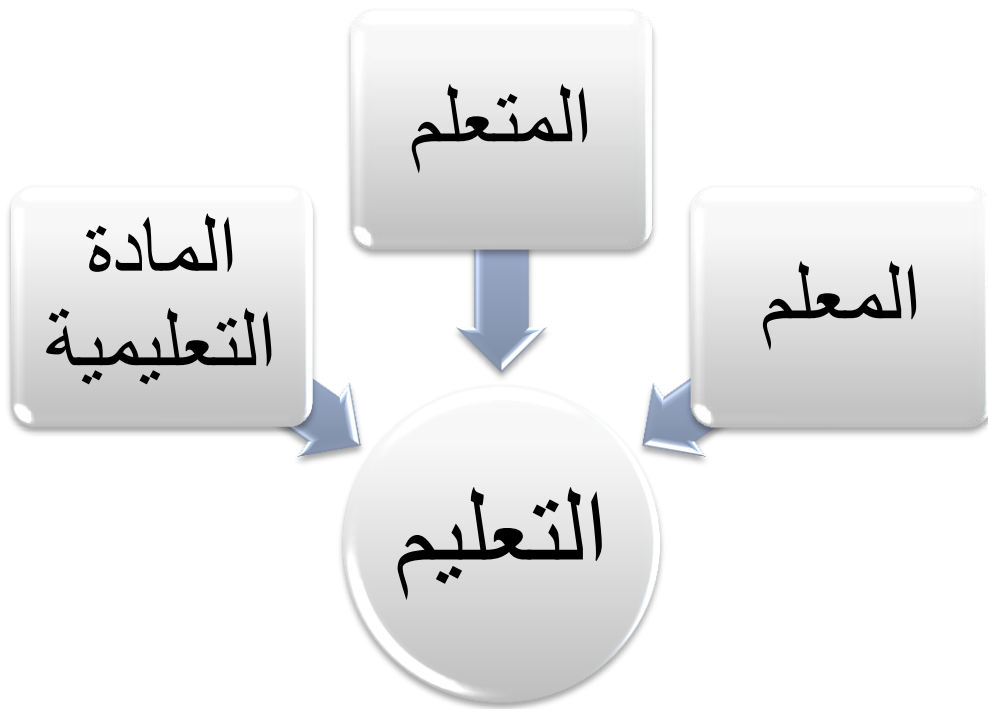
2- محمد الدريج.ديدانكتيك اللغات و اللسانيات التطبيقية-تداخل التخصصات أم تشويش براديمي.مجلة كراسات تربوية.ص16.بتصرف

الفصل النظري

تعليمية التربية البدنية.

6. عناصر العملية التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة أسس أو ركائز هامة وجب أن تتزن هذه الركائز الثلاثة حتى تكون هذه العملية ناجحة ، و ايجابية و إذا اختلف طرف من هذه الأطراف لن نصل إلى مبتغانا و هو التعليم و إيصال المعلومة إلى المتعلم و هذه الركائز هي¹:



الشكل يوضح الركائز الأساسية للعملية
التعليمية

1- من إنجاز الطالبة

الفصل النظري

7. المعلم:

يعرفه حسين عبد الحميد احمد رشوان في كتابه بأنه عنصر حي قادر على التأثير و التأثير ببقية العناصر الأخرى وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية⁽¹⁾ و من هنا نستنتج أن للمعلم دور هام في إنجاح العملية التعليمية، فهو يؤثر في المتلم و في معظم الأحيان نجد المتعلم يرى معلمه قدوة له فيقلد صفاته و تصرفاته لذلك يجب أن تتوفر بعض الصفات و الخصال حتى يكون قدوة حسنة تؤثر بالإيجاب على المتعلم. يعود نجاح معلم اللغة في ضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها أساسا قدراته الذاتية التي تخول له الاضطلاع بمهمة تعليم لغة معينة، ولذلك لا بد أن تتوفر فيه ثلاثة شروط:

- الكفاية اللغوية: يكون معلم اللغة قد امتلك بالفعل كفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها و يستعملها استعمالا صحيحا.
- الإمام بمجال بحثه: يكون معلم اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني و ذلك بالتعرف على ما توصلت إليه النظرية اللسانية في ميدان وصف اللغة و تحليلها.

1- حسين عبد الحميد احمد رشوان .العلم والتعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع.شباب الجامعة الإسكندرية.دط.2006.ص183.بتصرف

الفصل النظري

• مهارة تعليم اللغة: ولا يتحقق ذلك بالاعتماد على الشرطين المذكورين من جهة و

بالممارسة للعملية التعليمية والإطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني

و التربوي من جهة أخرى⁽¹⁾

7.1. السمات الشخصية للمعلم الفعال:

-يجب أن تتوفر في المعلم الفعال خصائص من بينها:

خصائص جسمية: مثل سلامة جميع أعضاء جسمه و حواسه من العلل وأن يكون طليق

اللسان ذا صوت مسموع و واضح.

خصائص عقلية: أن يتمتع بنصيب من الذكاء و متمكنا من مادة تخصصه و محيطا بكافة

جوانب هذه المادة.

خصائص أخلاقية: أي أن يكون قدوة صالحة لتعلميه و أن يتصف بالعطف واللين

والصبر و التحمل.

خصائص اجتماعية: أي قدرته على بناء علاقات جيدة مع متعلميه و زملائه⁽²⁾

8. المتعلم:

عرفه احمد حساني بأنه محور العملية التعليمية فهو الركيزة الأساس التي تكتسب

المعلومات المقدمة من طرف المعلم، و هو أيضا مهياً للانتباه و الاستيعاب و دور الأستاذ

1- احمد حساني.دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغة.-ص141 /142.بتصرف

2- عبد المحسن عبد العزيز أبا نعي.الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية.مكتبة الملك فهد

الوطنية.طبعة 1. 1414هـ.ص24/23

الفصل النظري

بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته، وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادده للتعلم⁽¹⁾

يمثل المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية كما انه الأساس في عملياتها و متطلباتها ففي الخير هو الهدف والغاية النهائية لها فلولاها لا تحدث العملية التعليمية.

يجب وجوده و انتباهه و ادراكاته و مشاركته الذاتية أي تفاعله مع المعلم، وهذا يشترط اشتراطا جوهريا على المتعلم أن ينتقل كليا من وجوده في دائرة التعلم التي تعتمد على ذاته فهذا التعلم هو مسؤولية المتعلم وليس مسؤولية المعلم⁽²⁾

9. المادة التعليمية (المحتوى):

-هي الوسيلة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور و الارتقاء⁽³⁾

إن المادة التعليمية أو المحتوى التعليمي تمثل ركن أو ركيزة من ركائز التعليم الأساسية فلا يستطيع أي احد التقليل من قيمتها، أو من أهميتها و لا يمكن أن يكون هناك تعليم بدون

1- احمد حساني.دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-ديوان المطبوعات العلمية.بن عكنون.الجزائر.ط2. 2009.ص

142.بتصرف

2- محمد محمود الخوالدة.أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب العلمي.ص43.بتصرف

3- احمد حساني-دراسات في اللسانيات التطبيقية.ص143.بتصرف

الفصل النظري

معرفة و محتوى فمن الضروري أن يتيقن المعلم بأن المادة و المقررات الدراسية أدوات في يده و يد المتعلمين لتحقيق أهداف تحتمها ظروف المجتمع الذي نعيش فيه⁽¹⁾

10. العناصر البيداغوجية للعملية التعليمية:

تقتضي تعليمية اللغات في إجراءاتها العملية العناصر البيداغوجية التالية:⁽²⁾

الإجراء اللساني:

لا يستغني أستاذ اللغة العربية نهائيا عن الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية المعاصرة لأن اكتسابه هذا سيساعده على وضع تصور شامل لبنية النظام اللغوي، و ستنعكس هذه المعرفة بالإيجاب على إدراكه العميق لحقيقة الظاهرة اللغوية فإن كل هذا يؤثر في منهجية تعليم اللغة وفق الأرضية النظرية.

اختيار المادة العلمية:

لا يعني تدريس اللغة أن ندرسها دفعة واحدة بل يجب إكساب المتعلم المهارات الضرورية المتعلقة بالبنى الأساسية مع مراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية، مستوى المتعلم و اهتماماته و الوقت المخصص للمادة يفكر معلم من البداية في العناصر التي يمكن له تعليمها و ذلك بالكيفية التالية:

ليست كل ألفاظ اللغة و تراكيبها تلائم المتعلم في طور معين من أطوار نموه.

1- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. المدخل إلى التدريس. الشروق. دون طبعة. 2010. ص43. بتصرف

2- احمد حساني-دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات -ص142/143. بتصرف

الفصل النظري

قد يحتاج المتعلم إلى الألفاظ التي لها صلة بالمفاهيم العامة لكي يتواصل و ليس كل مكونات اللغة المعينة.

قد يصعب على المتعلم استيعاب كمية كبيرة من الألفاظ، و المصطلحات هذا ما يؤدي إلى إرهاقه و كرهه للمادة لذلك يجب أن نحدد الدروس و قدرته الاستيعابية.

التدرج في تعليم المادة:

- يجب الأخذ بعين الاعتبار هذا العنصر لأهميته فهو يتماشى مع طبيعة الاكتساب لدى المتعلم مع مراعاة العناصر التالية:⁽¹⁾

(1) السهولة: التدرج من السهل إلى الأقل سهولة لكي يستوعبها المتعلم و يعتمد عليها في الأمور المعقدة.

(2) الانتقال من العام إلى الخاص: وجوب تدريس القاعدة العامة قبل القاعدة الخاصة كما يجب تدريس الموجودات المحسوسة قبل المصطلحات التي لها علاقة بإحالات مجردة.

(3) تواتر المفردات: يختلف تواتر الالفاظ التي تشكل القائمة المعجمية في لغة ما فيما بينها لذلك فان التدرج في تعليم اللغة يقتضي بالضرورة الاهتمام بمبدأ التواتر عند وضع البرنامج التعليمي.

و هناك عناصر بيداغوجية أخرى مثل عرض المادة اللغوية و التمرين اللغوي.

1- احمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات. ص144/145. بتصرف

الفصل النظري

مبادئ التعليمية:

• أولوية الجانب المنطوق من اللغة:

و هنا يجب أن نركز على الخطاب الشفوي كما يجب الفصل بين نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة ، هذا الذي أكده علماء النفس في بحوثهم المتعلقة بأمراض اللغة ، و يبررون ذلك بأن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروف مكتوبة فتعليمية اللغات هدفها الأساسي :هو إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي كما تتبدى الكفاية اللغوية في مهارتين اثنتين هما:

الأولى: مهارة شفوية تعول على الأداء المنطوق.

الثانية: مهارة كتابية تعول على العادات الكتابية للغة معينة.

• دور اللغة كوسيلة اتصال:

و هذا لان أفراد المجتمع البشري يستخدمها للتواصل، و للاتصال فيما بينهم فهي تحقق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية لذلك يسهل على متعلم اللغة، اكتساب مهارات مختلفة باندماجه مع الوسط اللغوي و هذه ضرورة بيداغوجية يجب توفرها لتحقيق الهدف المبتغى من تعلّمية اللغات عامة و اللغات الأجنبية خاصة.

الفصل النظري

• شمولية الأداء الفعلي للكلام:

عند ممارسة الفعل اللغوي فان جميع مظاهر الجسم تتدخل منها الحواس ولغة الجسد وحركات الوجه وغيره وهذا ما اقر به علماء النفس المهتمين بالظاهرة اللغوية فمن الناحية الفيزيولوجية مثلا فان حاسة السمع وحاسة النطق معنيتان بالدرجة الأولى ولذلك فان اغلب الطرائق التعليمية هي طرائق سمعية-بصرية و من هنا فان كل جوانب شخصية الفرد لها حضور دائم وفعال في العملية التواصلية.

• الطابع الاستقلالي:

يتميز كل نظام لساني بخصائص دلالية/صوتية/تركيبية تميزه عن الأنظمة الأخرى لذلك عندما نريد تعليم لغة معينة يجب إدماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها مع عدم اتخاذ اللغة الأم وسيطا لتعليم اللغة الجديدة حتى وإذا كانت هذه اللغة متشابهة مع اللغة الأم لان ذلك سوف يولد إحباط للمتعلم مع اتخاذ المقارنة بين اللغتين طريقة لتسهيل حفظ القواعد لدى المتعلم

الفصل النظري

الوسائل التعليمية:

هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام⁽¹⁾ عرفت لجنة التقنيات التربوية الأمريكية بأنها (طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ و تقييم عمليتي التعليم والتعلم بكاملها، وفق أهداف محددة، تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم والاتصال الإنساني، وتستخدم حصيلة من المصادر البشرية والمادية لكي تحقق أهدافاً العملية التربوية بكفاءة⁽²⁾)

كما يعرفها احمد حساني بأنها: كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض أو الأهداف التعليمية و البيداغوجية و ذلك أثناء تعامله مع متعلميه من جهة و مادته من جهة أخرى و قد تختلف الوسائل باختلاف المواقف التعليمية⁽³⁾

. أنواع الوسائل التعليمية

إن أنواع الوسائل التعليمية مختلفة و متعددة و ذلك لتعدد الطرق التي اعتمدها الباحثون في خصوص هذا الموضوع ، و سنعرض أهم طريقتين اعتمدا لتصنيف هذه الأخيرة.

1- عبد المحسن عبد العزيز أبا نعي. الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية. مكتبة الملك فهد الوطنية. طبعة 1. 1414 هـ ص 45. بتصرف
2- نفس المرجع السابق. ص 47
3- احمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات. ص 152. بتصرف

الفصل النظري

1. مخروط الخبرة لايدجارديل: ابتكر العالم الأمريكي ايدجارديل،و الذي يعد من كباررواد

تكنولوجيا وسائل التعليم ما يعرف بمخروط الخبرة، وهو يتضمن وائل تعلّيمية مختلفة

وتتدرج من الخبرات المباشرة إلى الرموز اللفظية وهي ادني حد في عملية التعلم ويتضمن

هذا المخروط العناصر الآتية بالتدرج:

✓ الخبرات الهادفة.

✓ الخبرات المعدلة.

✓ الخبرات الممثلة.

✓ التوضيحات العملية.

✓ الدراسات المدنية.

✓ المعارض.

✓ التلفاز التعليمي.

✓ الأفلام المتحركة.

✓ التسجيلات الصوتية-الإذاعة-الصورة الثابتة.

✓ الرموز البصرية.

✓ الرموز اللفظية.

الفصل النظري

وسائل حسب الحواس:

وهنا تربط كل وسيلة من وسائل التعلّيمية المستخدمة بطبيعة الحاسة التي تتصل بها وتخطبها ويمكننا أن نقسمها إلى:

- وسائل سمعية: المذياع.
- وسائل سمعية و بصرية: التلفاز/الأشرطة العلمية/الرسوم المتحركة.
- وسائل بصرية: مثل الكتاب المدرسي/السبورة/الصور/الخرائط.

و عند اعتمادنا على هذان الحاستان لا يعني إن حواس الإنسان مقتصرة على السمع والبصر فقط بل هناك حواس أخرى مثل الشم و التذوق و اللمس، و هذه من نعم الله علينا ولكن حاسة السمع و البصر تساهم بشكل كبير في إدراك الإنسان لما يحيط به في بيئته⁽¹⁾

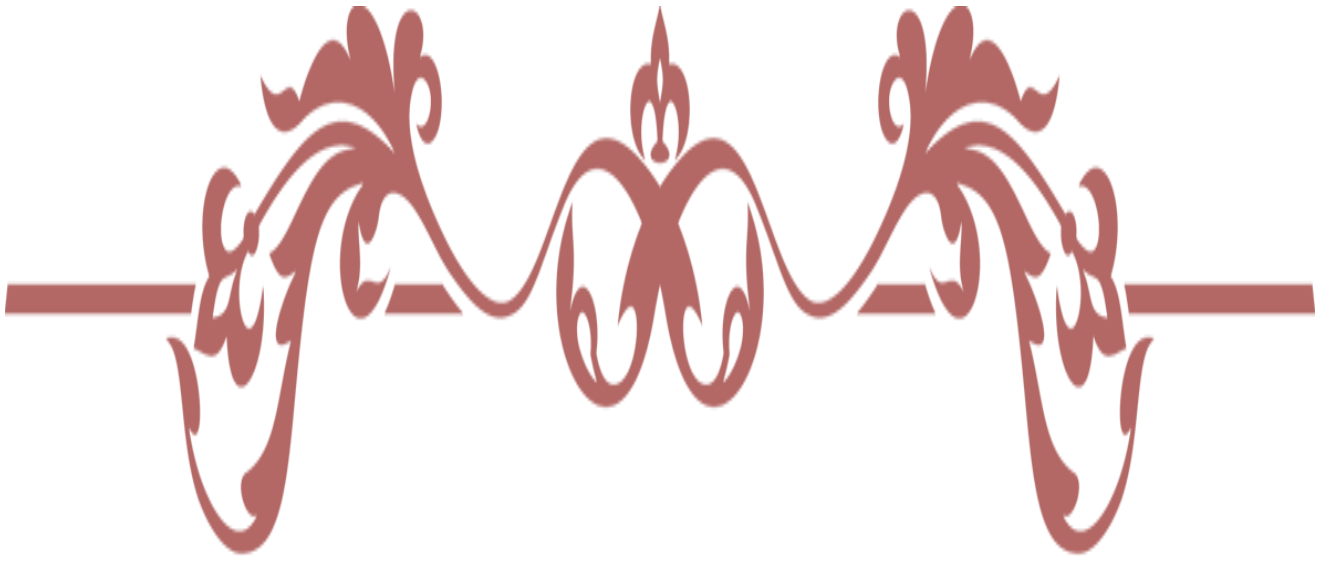
أهمية الوسائل التعليمية:

أكدت الدراسات و الأبحاث في مجال التعليم و التعلم الأهمية الكبيرة للوسائل التعليمية ودورها الفعال في إنجاح العملية التعلّمية، وهذا إذا استعملت بطريقة صحيحة بالتأكيد و من بين الفوائد التربوية التي تحققها ما يلي:⁽²⁾

1- عبد المحسن عبد العزيز أبا نعي. الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية. مكتبة الملك فهد الوطنية. طبعة 1. 1414هـ ص 54/55. بتصرف
2- المرجع نفسه. ص 12/13/14. بتصرف

الفصل النظري

- إن الوسائل التعليمية تجعل التعليم أبقى أثراً، أي انه يترسخ في الذهن و تثبت المعلومة لدى المتعلم كما توسع من خبراتهم العلمية والعملية.
- تثير تفكير التلاميذ وتجذب انتباههم واهتمامهم إلى الدرس.
- تتغلب على اللفظية و عيوبها فالمتعلم في بعض الأحيان يكتب كلمات لا يعرف معناها أي أنها مهمة له فهي بهذا تساعده على فهم هذه المصطلحات و ذلك من خلال الصور الملحقة بالنص وغيره .
- تساعد المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ و ذلك لأن الوسائل التعليمية تقدم مثيرات متنوعة في درجة حسيتها، و بهذا فهي تثير المتعلمين وتجذب انتباههم و انتباه ذوي القدرات و المواهب المختلفة.
- تعمل على تسهيل عملية التعليم على المعلم و المتعلم.
- تتيح مجالات كثيرة و واسعة للتعلم و ذلك من خلال الممارسة و التطبيق.
- لها الدور الفعال في تقريب الأحداث و تجسيدها و تنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان و الأحداث التي يدرسون عنها.



الفصل التطبيقي



أولاً: البيانات العامة للكتاب المدرسي:

1. وصف الكتاب:

1.1. تعريف بالكتاب (كتاب سنة أولى متوسط):

كتاب في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط للكاتب محفوظ كحوال ومحمد بومشاط (مفتشي التربية الوطنية مادة اللغة العربية وآدابها) الطبعة الثانية موفم للنش، السداسي الأول الجزائر 2017 فهو وثيقة تربوية تعتمد في حل العمليات التعليمية، أنه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة تهدف إلى الدفع بعملية التعلم نحو حدود قصوى.

و للكتاب المدرسي وظائف متعددة متنوعة أهمها: الوظيفة الإخبارية، الوظيفة التعليمية، ووظيفة التمرين والتدريب والوظيفة التقويمية.

يعد الكتاب المدرسي ترجمت للمنهاج الدراسي في سلسلة من النشاطات التعليمية والنشاطات التقييمية التقويمية المرتبة في المقاطع التعليمية، كما يعتبر الكتاب المدرسي أهم مركب من مركبات الوسيلة التعليمية بالإضافة إلى الدليل ينبغي للمؤلف أن يختار لأركان الكتاب وفقراته عناوين مناسبة بحيث تكون في مستوى فهم المتعلمين من جهة ودالة على المضمون البيداغوجي من جهة ثانياً يمكن أن تسمى مجموعة هذه العناوين بلغة الكتاب.

قسم برنامج السنة الأولى متوسط الجيل الثاني إلى ثمانية مقاطع والمقطع التعليمي هو مجموعة مرتبة ومتراصلة من الأنشطة والمهام يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج يتضمن الرجوع إلى التعليمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها.

وتوظيفها في إرساء موارد جديدة للمتعلم قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة، لكل مقطع وضعية انطلاق وظيفتها ضبط التعليمات وتوجيهها وضعيات تعليمية لممارسة الفعل تعليمي.

موضوعات المقاطع التعليمية:

المقطع الأول: الحياة العائلية

المقطع الثاني: حب الوطن

المقطع الثالث: عظماء الإنسانية

المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع

المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية.

المقطع السادس: الأعياد

المقطع السابع: الطبيعة

المقطع الثامن: الصحة والرياضة

وهذه المقاطع عبارة عن تصوير لواقع المتعلم، كما أنها تحوي إلى قيم اجتماعية ووطنية وإنسانية وأخلاقية ودينية أي قيم مختلفة الجوانب وبذلك يعود رسوخها في ذهنه يتسنى له أخذ نصيب من اللغة العربية ممارستها بكيفية سليمة مشافهة ثم كتابة.

1.2. تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

على مستوى الشكل والمضمون :

على مستوى الشكل :

عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

التأليف: محفوظ كحوال التربية الوطنية لمادة اللغة العربية التصميم الفني محمد زهير
قروني ماستر في مهن الكتاب والنشر

التركيب: محمد زهير قروني وصلي جعيد

الصادر: صادر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية التابع لوزارة التربية
الوطنية تحت رقم 455

سعر البيع: يباع بسعر يقدر 235.00 دج وعدد صفحاته 170 صفحة

سنة الإصدار: سنة 2016 / 2017

على مستوى المضمون:

قسم هذا الكتاب المدرسي إلى ثمانية مقاطع، كل مقطع فيه مجموعة من النشاطات منها
نشاط فهم المنطوق الذي يتناول نصوص القراءة والشرح وبالإضافة إلى البلاغة والقواعد
المتمثلة في نشاط ظاهر اللغوي أو البناء اللغوي والتعبير الشفوي والكتابي في نشاط إنتاج
المكتوب.

وزعت هذه النشاطات في كتاب اللغة سنة أولى متوسط وذلك استنادا لتوقيت زمني يتمثل
في الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لتدريس اللغة العربية في سنة أولى متوسط وهو
5:30 ساعة أما سنويا فقد خصصت إثنين و30 حسب وعيا وأربع أسابيع لتقويم المرحلة

أما المقطع التعليمي (الوحدة) يتكون من أربع أسابيع تعليمية بحجم ساعي بلغ 22 ساعة

فهو يتكون من أربع أسابيع تعليمية بحجم ساعي بلغ 22 ساعة للمقطع أما ميادين المقطع التعليمي فقد جاءت على النحو الآتي:

فهم المنطوق: أربع (04) ساعات

فهم المكتوب: 12 ساعة

إدماج معالجة: 02 ساعتان

إنتاج المكتوب: 04 ساعات



1.3. المقرّر:

يمثل مستوى المقرّر في تعليم اللغة العربية أهمية خاصة في ذلك لأن المحتوى اللغوي يختار وفق مستوى ما . والأکید أن اختيار محتوى يقدم للتلاميذ في مرحلة الابتدائي يختلف اختلاف تامًا عن محتوى يقدّم في مرحلة المتوسّط أو الثانوي وذلك يتم وفق معايير كثيرة منها: القرارات المعرفية والبيئية اللغوية والمواد المصاحبة في المقرر الدراسي.

1.4. لغة الكتاب:

يشترط في لغة الكتاب توفر الأمور التالية:

- ✓ أن تكون لغة الكتاب سليمة فصيحة لمستوى التلميذ وتكون في مستواهم القرائي .
- ✓ الإكثار من الكلمات المألوفة للتلميذ ذات المعاني الواضحة.
- ✓ الاعتماد على الجمل البسيطة ويجب الإبعاد عن الجمل المعقدة.

1.5. وظائف الكتاب المدرسي:

• الوظيفة التبليغية:

هي من أبرز الوظائف التقليدية في الكتاب المدرسي، تتطلب اختيار المعلومات في مادة دراسية معينة وفي موضوع محدد، حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية خلال المسار الدراسي.

أ. تقديم التصورّات والأفكار والمعارف والقواعد والمبادئ أي كل ما يرتبط بالمادة الدراسيّة .

ب. تفسير التصورّات والأفكار من خلال بيانات ورسومات وتطبيقات.⁽¹⁾

1- فتحة حديد، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط ص 35

• الوظيفة التقييمية: (التوجيهية)

• للكتاب المدرسي دور كبير في توجيه تعلّم التلاميذ وفي تدبّر المعارف المكتسبة بطرق مختلفة قصد التحكم في الخبرات، فالكتاب المدرسي عادة يعبر عن مفهوم الاتصال وعن العلاقة الموجودة بين التلاميذ ومعلمهم.

• الوظيفة الهيكلية والتنظيمية :

يقترح الكتاب المدرسي نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب الخبرات وهو الذي يهيكل التعليم وينظمه تنظيما بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي للتلاميذ بعدة طرائق منها:

من العرض إلى الأمثلة والصور التوضيحية.

من الأمثلة والصور التوضيحية إلى الملاحظة.⁽¹⁾

2. أنواع النصوص في كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط:

1.2 النص التواصلي:

تعريفه هو ذلك النص الذي يعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم المرتبطة بواقعه المعيشي في جوانبه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التفاعل معها واستثمارها في أداء نوايا تواصلية، فهو نص الذي يعالج قضايا ذات صلة مباشرة بالمتعلم تمس جوانب مختلفة من حياته، غايته المساعدة على التواصل مع محيطه وواقعه والتفاعل معهما بصورة إيجابية.

1.1.2 أهداف تدريس النصوص التواصلية:

التزود بالمعارف والخبرات.
التزود برصيد لغوي جديد ومفيد.
تنمية وجدانه وذوقه وحبه للمطالعة.

1- جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، بدون طبعة، إدارة النشر العلمي والمطابع، الرياض، سنة 2007 م، ص 363 و 409

توظيف مكتسبات في واقعه اليومي⁽¹⁾

النصوص العلميّة:

تعريفها: هي نصوص ذات طابع علمي يعالج قضايا وظواهر علميّة، تتناولها بالدراسة والتحليل مبرزاً جوانبها وعناصرها وعرض الحقائق العلميّة بالأدلة والبراهين، تعتمد النصوص العلميّة على وصف الواقع وصفا مباشرا دقيقا، فهي التي تهتم باللغة من حيث مصطلحاتها.

فوظيفتها الأساسية في عرض الحقائق كما هي بأسلوب مباشر هو الأسلوب العلمي الذي تطبعه الموضوعية بعيدا عن الذاتية.

تعريف النصوص الأدبيّة :

نقصد بها قطع نختار من التراث الأدبي، يتوفر لها حذا من الجمال الفني وتتخذ أساسا لإعطاء المتعلم التذوق الأدبي مع التقاء ببعض الصور المستهلكة في مرحلة المتوسطة، لما يمكن اتخاذ مصدر لبعض الأحكام الأدبية وتعرض على التلاميذ بأفكار متكاملة.

أهداف تدريس النصوص الأدبيّة:⁽²⁾

أن درس الأدب عملية تعليم.

أن درس الأدب مادة لغوية.

أنه مادة ثقافية إنسانية.

والنص الأدبي يحمل العناوين التالية:⁽³⁾

1- اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنّة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، سنة 2005، ص 25.

2- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط13، سنة 1985، ص 257.

3- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1 سنة 2006 ص 313.

العنوان	الصفحة
أبي	14
رسالة إلى أمي	18
أنا وابنتي	22
رسالة إلى ولدي	26

2. تطبيق التداولية في اللغة العربية:

• تطبيق أفعال الكلام:

و يقصد بها الأمر و النهي، التهنئة، التوبيخ و غيره من المصطلحات التي يتلفظها المعلم اتجاه متعلميه.

مثال: دخل الأستاذ القسم و هو مستعد لتقديم درسه اليوم و هي قصيدة
عنوانها(ماسينيسا)

الأستاذ:السلام عليكم تلاميذي

التلاميذ:وعليكم السلام

الأستاذ:هل انتم جاهزون لدرس اليوم؟

التلاميذ:بالطبع أستاذ

الأستاذ:أحسنتم فلنبدأ إذا من يقرأ أولا النص

التلاميذ رفعوا أيديهم و الكل يريد المشاركة إلا تلميذان يجلسان في الأخير

لاحظ الأستاذ أن التلميذان في الأخير لم يشاركوا و يطلبوا قراءة النص فوجه كلامه لأحد

منهم:أنت يا ابني اقرأ النص

التلميذ:بالطبع

بدا التلميذ يقرأ النص

الأستاذ:توقف لحظة و ارفع صوتك قليلا ليسمعك زملائك و تأنى في القراءة حتى تتضح
كلماتك

التلميذ :سامحني سوف اقرأ بتأني

وبعدما انتهى التلميذ من القراءة قال له الأستاذ:شكرا لك

وبعد قراءة ثانية وثالثة بدأ الأستاذ في مناقشة التلاميذ

الأستاذ:ما الذي تعرفونه من قبل على ماسينيسا ؟

التلميذ:ماسينيسا ملك عظيم

الأستاذ:صحيح، ما هي الصفات التي خص بها الكاتب ماسينيسا

التلميذ:كان حلو الفكاهة،رقيق القلب،شديدا على من يمس استقلاله،متقشفا في نفسه

الأستاذ:شكرا لك إجابتك صحيحة،إذا من يستخلص لي الفكرة العامة للنص

التلميذ:ماسينيسا ملك قوي أسس مملكة نوميديا العظيمة بفضل سياسته الرشيدة
ودهائه و عدله و علمه

الأستاذ:أحسننت،تفضل للسبورة و اكتب الفكرة في السبورة

الأستاذ:لماذا أكثرالكاتب من الفعل كان في النص

التلميذ :لأنه فعل ماض و هذه الأمور التي يخبرنا بها الكاتب كانت في الماضي

الأستاذ:ممتاز و من يأتيني بمرادف كلمة متقشفا

التلميذ:مقتصدا

الأستاذ:من يذكر لي بعضا من أعمال ماسينيوس

التلميذ:كان عالما مضطلعا بالفلسفة

تلميذ آخر:حافظ على عاصمته و عمل على ترقيتها و تحصينها

الأستاذ:أحسنتم، ماسينيوس كان ملك عظيم خاض حروبا كثيرة برياسة جاش كما كان له أسطول و سكة مطبوعة باسمه

الأستاذ:تفضلي أنت و اقري الفقرة الأولى و استخراجي لي الفكرة الأساسية الأولى

التلميذ:الفكرة الأولى هي ماسينيوس يخوض غمرات الأهوال حتى قهر الأعداء و مكن لدولته و سلطانه

الأستاذ:جيدة أحسنت و الفكرة الثانية

تلميذ آخر: ماسينيوس يسوس بلاده بالعدل و الحزم و العلم فتزدهر و تتقدم

الأستاذ:ممتاز و القيمة العامة أنت أيها التلميذ استخلصها

التلميذ لم يجب لأنه لم يكن يتابع مع زملائه

الأستاذ:ألا تستحي نحن هنا نناقش الدرس و أنت تلعب

التلميذ:أنا أسف أستاذي

الأستاذ:انتبه معنا إذا القيمة العامة للنص هي :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم-----و تأتي على قدر الكرام المكارم

من خلال الحوار والنقاش الذي دار بين التلاميذ والأستاذ سوف نستخرج الأفعال الكلامية المستعملة وهي كالآتي:

فعل الأمر: وهو الفعل الذي يوجهه الأستاذ إلى تلاميذه وذلك لدفعهم للمشاركة وتحفيزهم ونلمس فعل الأمر في الجمل التالية:

اقرأ النص

توقف

اكتب الفكرة في السبورة

وهنا الأستاذ يوجه فعل الأمر للتلاميذ، حتى يقوموا بأمر ما، سواء كانت القراءة أو الكتابة و هذا لتوجيههم فحين أمر التلميذ للتوقف عن القراءة هنا كان بغرض تدريبه على القراءة المتأنية ورفع صوته لكي تتضح كلماته واحترامه لعلامات الوقف.

أفعال التعبير: وهو الفعل الذي يصدر عن المعلم ليبين حالته النفسية سواء كان ممتنا أو غاضبا أو منزعجا مثال: **الاستحى نحن هنا نناقش الدرس و أنت تلعب**

نلاحظ في المثال إن المعلم غاضب من التلميذ، وذلك لأنه لم يكن منتبها معه وهنا بالتأكيد فان التلميذ سوف يتأثر بكلام معلمه ويركز معه وذلك بطلبه للسماح:

أنا آسف أستاذي

و هناك أيضا **أفعال الشكر و الامتنان** مثال: **أحسنت، جيدة، ممتازة، تفضلي، شكرا و هذه الأفعال كتحفيز للتلاميذ حتى تزداد إرادتهم وعزمهم على الاجتهاد والدراسة أكثر.**

4. تطبيقات الحوار والإستلزام الحواري:

ورد في النص " لاحت مدينة الجزائر البيضاء كأنها جبل من الرّخام "

الأستاذ: في هذا المثال صورة بيانية، ماهي ؟

التلميذ: الصورة البيانية هي التشبيه.

الأستاذ: من الذي شبه ؟

التلميذ: مدينة الجزائر

الأستاذ: بماذا شبه الكاتب الجزائر ؟

التلميذ: بجبل من الرّخام.

الأستاذ: أين هي أداة التشبيه ؟

التلميذ: أداة التشبيه (كأن)

الأستاذ: درسنا اليوم ما يفيد التشبيه هل دائما نستعمل (كأن) للتشبيه ؟

التلميذ: لا ، الكاف .

الأستاذ: من يأت بمثال عن أداة الكاف ؟

التلميذ: الطفل كالأسد في شجاعته.

هكذا يواصل الأستاذ الدرس عن طريق الحوار والشرح واستعمال الأمثلة من أجل إفهام

التلميذ، إلى أن يتوصل التلميذ للقاعدة وهكذا توصل إي تلميذ من خلال الحوار إلى معرفة

التشبيه وأدواته وقد طبقنا في هذا الحوار قواعد تداولية المتمثلة في:

مبدأ الكم والكيف: فالحوار الذي دار بين الطرفين من خلال المناقشة بينهما بطرح الأسئلة على المتعلمين، حيث كانت واضحة لا غموض فيها وموجزة دون زيادة أو نقصان، وهذا يساهم في تفعيل الحوار ما بين الأستاذ والمعلم، فهذا الأخير هو محور العملية التعليمية .

الطريقة: حينما يتوصل التلميذ إلى معرفة التشبيه وأدواته (مثل: كأن، الكاف) فهنا من خلال المناقشة بين الطرفين وعرض الأمثلة التي تدور حول الدرس بشكل واضح وموجز حتى يصل التلميذ إلى القاعدة.

المناسبة: تتمثل في أقوال الأستاذ فعليه أن يستعمل الكلمات أكثر وضوحا بدلا الغامضة وتكون لها علاقة بالموضوع حتى لا تختلط الأمور على التلميذ.

6. تطبيقات الحجاج ووسائل الإقناع:

وظف الأستاذ في نص "الوقية" تقنيات الحجاج والمتمثلة في: الأدوات اللغوية، وذلك للربط بين الحجج

فمن الأدوات اللغوية نجد ألفاظ التعليل في قوله:

الأستاذ: لماذا قرب الملك الوزير إليه؟

التلميذ: وقد جهد في حياته كلها في إرضاء ربه وخدمة ملكه.

الأستاذ: لأن جهد حياته كلها في إرضاء ربه وخدمة ملكه.

نجد هنا التلميذ (المخاطب) أنه أجاب حسب فهمه في النص ولم يستعمل أي أداة من أدوات التعليل، لكن الأستاذ أضاف في إجابته أداة (لأن) من أجل التعليل وتوضيح وتقوية المعنى أكثر.

أما بالنسبة للأفعال اللغوية التي وظفها لتدعيم حجته في (نص أبي) المتمثلة في الاستفهام من خلال الأسئلة التي طرحها الأستاذ على التلاميذ هي أشد إقناعاً للمرسل وأقوى حجة عليه، المتمثلة في الحوار الآتي:

الأستاذ: ما معنى الكرى ؟

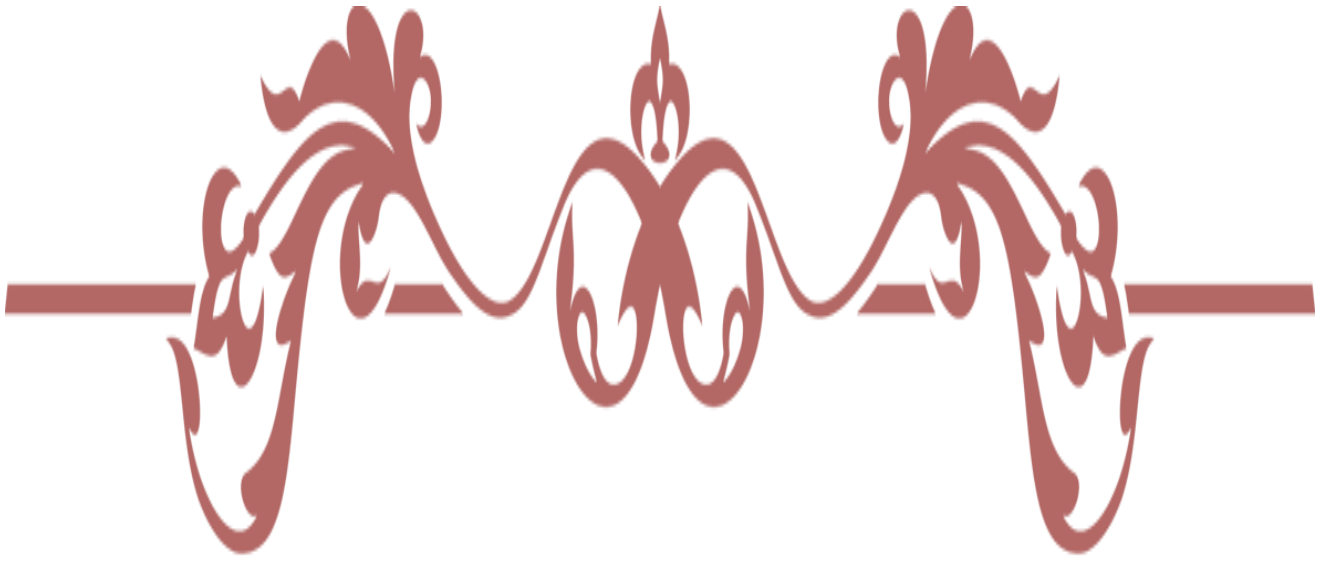
التلميذ : النعاس.

الأستاذ: ماذا يلامس الكرى ؟

التلميذ: يلامس القلب

الأستاذ: الكرى لا يلامس القلب بل يلامس العينين.

فمن خلال هذا الحوار الذي دار بين الطرفين نستنتج بأن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ (المتكلم) على التلميذ (المتلقي) بمثابة حجة للبرهان والإقناع، نستنتج من خلال هذا التطبيق أن الحجاج ووسائل الإقناع آلية تداولية مهمة تجسد الخطاب الإقناعي.



خاتمة



خاتمة

- التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتحدث كما تعتبر فرع لساني يعنى بدراسة التواصل بين المتكلم و المتلقي.
- مهام التداولية تتمثل في دراسة مكونات التخاطب، تشرح أسباب فشل المعالجة اللسانية البنيوية
- أنواع التداوليات هي : الاجتماعية، اللغوية، العامة، التطبيقية كما هناك من صنفها إلى تداولية كبرى و تداولية صغرى.
- تشمل قضايا التداولية الأفعال الكلامية، الإشارات، الحجاج وغيره.
- التعلم عملية ديناميكية قائمة على ما يقدم للطالب من معلومات و ما يقوم به الطالب لاكتساب خبرات و معارف جديدة أما التعليم فهو عملية تتشارك فيها كل العناصر التي لها علاقة بالعملية التعليمية.
- تعد التعليمية مجالاً من مجالات اللسانيات التطبيقية لها أهمية كبيرة تهتم بالتعليم و المعلم و المتعلم.
- تقسم التعليمية إلى علم التدريس العام و علم التدريس الخاص.
- يجب على معلم اللغة أن يتحلى ببعض الصفات منها المرونة و الأخلاق الحميدة و المعرفة الكافية.
- منهاج السنة أولى متوسط يتناول مواضيع و نصوص معاشة في واقع المتعلم و هذا الشيء الجيد فهو بهذا يتأثر بما يدرسه و ينمي خبراته و يكتسب المعرفة الكافية للتعايش مع بيئته كما يساعده على الإلمام بتاريخ وطنه و الشخصيات البارزة مثل ابن الهيثم و العلامة الرازي وغيره.

خاتمة

-إن برنامج السنة أولى متوسط يعد تكملة لبرنامج السنة الخامسة ابتدائي هذا الذي يساعد التلميذ على مراجعة مكتسباته القبلية وتنميتها.

-تعدد الأنشطة بين فهم منطوق و فهم مكتوب والارتباط الذي بينهما و التسلسل يساعد المتعلم على تنشيط دماغه كسرروتين الدراسة.

-قدرة المتعلم على استيعاب المعلومات و اكتسابها و ذلك لسهولة اللغة و سلاستها.

-و في نهاية بحثنا نرجو أن نكون الممنا بجميع الجوانب المتعلقة بالتداولية و التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم

- الزمخشري ،أساس البلاغة طبعة 1 ،ج1 دارالكتب المصرية ،القاهرة سنة 1966م
- ابن منظور، لسان العرب، مج 11 دارصادر، بيروت، مادة (د،و،ل)،1994م
- الفيروز أبادي.القاموس المحيط.دارالكتب العلمية.بيروت.لبنان.مادة علمه

ثانياً:الكتب :

- احمد حساني.دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-ديوان المطبوعات العلمية.بن عكنون.الجزائر.ط2. 2009
- بشرى البستاني .التداولية في البحث اللغوي والنقدي
- بهاء الدين عمر يزيد ،تبسيط التداولية من أفعال اللغة إلى بلاغة الخطاب السياسي ،الطبعة 1 ،القاهرة ،سنة 2010م
- جان عبد الله توما .التعلم و التعليم.المؤسسة الحديثة للنشر.بيروت.لبنان.دط، 2001
- جاك ريتشاردز_تطوير مناهج تعليم اللغة_ بدون طبعة إدارة النشر العلمي والمطابع الرياض سنة 2007 م
- جواد ختام،التداولية أصولها واتجاهاتها ،دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع عمان
- حافظ إسماعيلي ، التداوليات علم استعمال اللغة.الأردن.ط2.سنة 2014
- حسين عبد الحميد احمد رشوان .العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع.شباب الجامعة.الإسكندرية.دط.2006.
- خليفة بوجادي في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم .ط 1

قائمة المصادر والمراجع

- عبد المالك سحالية التّداولية ،مجلة المخبر أبحاث في اللّغة والأدب الجزائري ،قسم الأدب العربي ،جامعة بسكرة ع 5 مارس 2009
- عبد المحسن عبد العزيز أبا نعي.الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية.مكتبة الملك فهد الوطنية.ط 1. 1414هـ
- علي تعوينات.التعليمية و البيداغوجيا.الملتقى الأول حول تعليمية الموارد في النظام الجامعي.مخبر تطوير الممارسات النفسية.أفريل 2010
- عبد العليم إبراهيم ،الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ،دار المعارف ،القاهرة، ط13، سنة 1985
- فتيحة حايذ ،المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط
- *فضاء ذياب حسناوي .الأبعاد التداولية عند الأصوليين . مدرسة النجف الحديثة أنموذجا . ط 1.بيروت.سنة 2015
- محمود عكاشة النّظرية البراغمتية اللّسانية مكتبة الأدب القاهرة مصر 2013
- محمد محمود الحيلة.تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق.دار المسيرة .عمان.الأردن.ط 1.سنة 1998.
- محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق ،عمان الأردن ، ط 1 سنة 2006
- مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب دراسة تداولية لظاهرة(الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي.دار الطليعة للطباعة و النشر.بيروت ط 1
- نادية رمضان النجار_الاتجاه التداولي في الدرس اللغوي _الطبعة 1 سنة 2012م
- هشام عثمان خوجلي.أسس علم النفس التربوي.مكتبة الرشد.الرياض.المملكة السعودية العربية.2006.

قائمة المصادر والمراجع

المجلات

- محمد الدريج. ديداكتيك اللغات و اللسانيات التطبيقية-تداخل التخصصات أم تشويش براديمكي. مجلة كراسات تربوية.

الوثائق الرسمية

- اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرفقة لمنهاج السنّة الرابعة من التعليم المتوسط ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر. ط1 سنة 2005

فهرس المحتويات

-شكر و عرفان

-إهداء

أ-----مقدمة عامة

الفصل الأول: التداولية و التعليمية

2-----أولا: التداولية

2-----مفهوم التداولية

5-----نشأة التداولية

7-----أشكال التداولية و درجاتها

8-----خصائص التداولية

9-----مهام التداولية

9-----أنواع التداولية

10-----وظيفة التداولية

14-----قضايا التداولية

17-----ثانيا: التعليمية

18-----التعلم

18-----التعليم

19-----الفرق بين التعلم و التعليم

20	-تعريف التعليمية-----
21	-أنواع التعليمية-----
22	-عناصر العملية التعليمية-----
28	-مبادئ التعليمية-----
30	-مفهوم الوسائل التعليمية-----
30	-أنواع الوسائل التعليمية-----
32	-أهمية الوسائل التعليمية-----
	-الفصل الثاني: تطبيقات التداولية في كتاب السنة أولى متوسط
35	-البيانات العامة للكتاب المدرسي-----
37	-تحليل محتوى الكتاب المدرسي-----
40	-أنواع النصوص في كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط-----
42	-تطبيق التداولية في اللغة العربية:-----
42	*-تطبيقات أفعال الكلام-----
45	*-تطبيقات الحوار والاستلزام الحوارية-----
47	*-تطبيقات الحجج ووسائل الإقناع-----
50	-خاتمة-----
	-قائمة المصادر والمراجع